

دور صفحات السفارات المصرية بالفييس بوك في الحفاظ علي الهوية الثقافية : دراسة تحليلية

إعداد

أ. راندا عزت عبدالحميد توني _ باحثة ماجستير

أ. د / محمد زين عبدالرحمن رستم

أستاذ الإعلام وعميد المعهد العالي للإعلام

د/ دعاء محمد فوزي عيسى عربي

مدرس العلاقات العامة والإعلام كلية الآداب . جامعة المنيا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI:10.21608/jedu.2022.140483.1672

المجلد التاسع العدد 44 . يناير 2023

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346

P-ISSN: 1687-3424

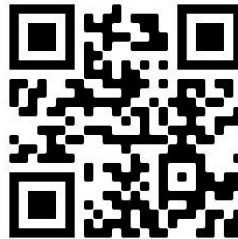
<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



دور صفحات السفارات المصرية بالفيس بوك في الحفاظ علي الهوية الثقافية

دراسة تحليلية

المستخلص

هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور صفحات السفارات المصرية بالفيس بوك في الحفاظ علي الهوية الثقافية ، من خلال التعرف علي أكثر صفحات السفارات المصرية بالفيس بوك حفاظاً علي الهوية الثقافية ، ومدى إقبال الجمهور المستخدم لهذه الصفحات عليها وتنتمي هذه الدراسة إلي حقل الدراسات الوصفية ، واعتمدت علي منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن ، وتم تطبيق أداة تحليل المضمون علي عينة عمدية من صفحات السفارات المصرية بالفيس بوك(بالمملكة العربية السعودية(الرياض ، جده) ، بالولايات المتحدة الأمريكية(واشنطن) بالهند(نيودلهي) ، بلبنان) ، وكان من أهم نتائجها أن : خدمات إضافة تعليق علي الموضوعات المنشورة تعد من أشهر الأساليب التي تجذب الجمهور من مختلف الطبقات للحوار والمناقشة مع بعضهم البعض داخل الصفحة ، والتعليق علي الخبر يبين مدى تأييد أو رفض الجمهور للخبر المنشور حيث يعتبر من أشكال الدعم القوية للصفحة ، و تزيد هذه الخاصية من مصداقية هذه الصفحات وعدم الخوف من انتقاد الآراء حول الأخبار والموضوعات المنشورة ، أن استخدام الصفحات عينة الدراسة الوسائط المتعددة المتمثلة في الصور جاء في المقدمة حيث أن دمج الوسائط المتعددة للخبر يسمح للمستخدم بالتفاعل والإتصال

الكلمات الرئيسية:

الفيس بوك ، الهوية الثقافية ، صفحات السفارات المصرية

The role of the Egyptian embassies 'Face book pages in preserving cultural identity :an analytical study

Summary:

The study aimed to identify the role of the Egyptian embassies' Facebook pages in preserving cultural identity, by identifying the most Facebook pages of the Egyptian embassies in order to preserve the cultural identity, and the extent of the public's demand for these pages. This study belongs to the field of descriptive studies, and relied on the approach The media survey and the comparative approach, and the content analysis tool was applied to a deliberate sample of the Egyptian embassies' Facebook pages (in Saudi Arabia (Riyadh, Jeddah), in the United States of America (Washington), in India (New Delhi), in Lebanon), and one of its most important results was that: The services of adding a comment on published topics are among the most popular methods that attract the public from different classes to dialogue and discussion with each other on the page, and commenting on the news shows the extent to which the public supports or rejects the published news, as it is considered one of the forms The strong support for the page, and this feature increases the credibility of these pages and not to be afraid of criticizing opinions about the news and published topics, that the use of the pages of the study sample is multimedia This represented in the images came to the fore, as the multimedia integration of the news allows the user to interact and communicate.

Key words: Facebook, cultural identity, Egyptian embassies pages

مقدمة البحث:

يُعد الإنترنت أحدث التقنيات الإتصالية التي عرفها العالم خلال العقدين الماضيين ،حيث استطاعت الشبكة بما تمتلكه من سمات اتصالية وتقنية متميزة أن تقلب المفاهيم المكانية والزمانية للإنتاج والتطبيقات الإعلامية في العالم سمحت من خلالها لمستخدميها الإختيار بحرية ما يريدون من خدمات اتصالية تتلائم مع احتياجاتهم ، ويمثل الإنترنت ثورة التكنولوجيا التي غيرت طبيعة وشكل الإتصال وجعله أكثر تبادلاً وتفاعلية¹، ومن ثم شهد العالم ظاهرة تأسيس المواقع الإلكترونية ، وبادرت الهيئات والمؤسسات الحكومية بإنشاء مواقع وصفحات خاصة بها لتواكب التكنولوجيا الحديثة ولخدمة أكبر نسبة من جمهورها المستخدم لهذه الشبكة، كما قامت ايضاً وسائل الإعلام بحجز مواقع تابعة لها، وأيضاً الأفراد المثقفين كالشعراء والفنانين والكتاب لإبراز دورهم ونشر إبداعاتهم ونتائجهم الفكري، فشبكة الإنترنت هي عبارة عن مجموعة من المواقع الإلكترونية تحتوي علي كم هائل من المعلومات الرئيسية في مختلف المجالات وعلي كافة الأصعدة ، ويتألف الموقع الإلكتروني الواحد عادة من صفحة واحدة او عدة صفحات ، ويحتوي علي مجموعة من الموضوعات وملفات الفيديو والصور وغيرها وبإمكان أي مستخدم لشبكة الإنترنت الدخول إلي هذه المواقع المتاحة في أي وقت يشاء ، والوصول بثوان معدودة إلي أية معلومات يريدها ومن مصادرها الرئيسية وفي أي مكان من العالم²، ومما لا شك فيه أن الهوية الثقافية تشكل لأي مجتمع الإطار النفسي والفكري العام الذي يعبر عن وجوده الإجتماعي ، فلكل أمة من الأمم ثوابت تمثل القاعدة الأساسية لبنائها ، وفي طبيعة هذه الثوابت تأتي الهوية باعتبارها المحور الذي تتمركز حوله بقية الثوابت ، حيث أن الهوية الثقافية لأي أمة هي الشفرة التي يمكن للفرد عن طريقها أن يعرف نفسه في علاقتة بالجماعة الإجتماعية التي

¹Chung Joo Chung , (2011), p6

إيمان يحي داخلي عبد القادر، (2017)، ص15، 16²

ينتمي إليها ، والتي عن طريقها يتعرف عليه الآخرون باعتباره منتميا إلى تلك الجماعة³ ، ولقد بات الحفاظ علي الهوية الثقافية لأي أمة إحدى التحديات المطروحة بشكل متنامي في ظل التطورات التي شكلت المجتمعات الافتراضية (مجتمعات شبكات التواصل الاجتماعي) من تأثيرات مختلفة تشكل الفكر والوجدان علي حدٍ سواء⁴، ومن هنا جاء الإهتمام بموضوع الدراسة ألا وهو "دور صفحات السفارات المصرية بالفييس بوك في الحفاظ علي الهوية الثقافية " وذلك نظرا لدور شبكات التواصل الإجتماعي في الحفاظ علي الهوية الثقافية وهذا ما تناولته بعض الدراسات السابقة من نواحي مختلفة ، ومن هنا جاء الإهتمام بموضوع الدراسة من أجل التعرف علي الدور الذي تقوم به تلك الصفحات في الحفاظ علي الهوية الثقافية .

الدراسات السابقة :

1.دراسة (Quan – Haase & et al 2010)⁵

هدفت الدراسة الي (المقارنة بين دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك وخدمة التراسل الفوري مع الأهل والأصدقاء عبر شبكة الإنترنت)، وإلي تحديد أوجه تفضيل الشباب الجامعي لوسيلة علي أخري في التواصل مع الآخرين ، والإشباع المتحققة منها مما يجعله يقبل علي استخدامها ، واعتمدت علي المنهج المقارن باستخدام أداة الإستبانة للحصول علي البيانات بالتطبيق علي عينة قوامها 77مفردة من الشباب الجامعي ، وتوصلت إلي بعض النتائج من أهمها: دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك متمثلة في التسلية ، تعرف الأزياء ،النواحي العاطفية ، مشاركة الآخرين في مشكلاتهم ، الحصول علي المعلومات عن المجتمع ، كما جاءت دوافع استخدام الشباب الجامعي

فواده البكري (2001)، ص3⁴

القليبي يوسف طه، (2007)، ص17⁴

لخدمة التراسل الفوري في الحفاظ علي العلاقات القائمة مع الأهل والأصدقاء وتنميتها في المرحلة الأخيرة .

2. دراسة (Madge & et al., 2009)⁶

هدفت الدراسة إلي (التعرف علي استخدام الطلاب الجدد في إحدى الجامعات البريطانية لموقع "الفيس بوك"، والتعرف علي كيفية استخدامهم للموقع بغرض اندماجهم الاجتماعي مع نظرائهم في محيط الجامعة الملتحقين بها) ،واعتمدت الدراسة علي المنهج المسحي باستخدام أداة الإستبانة كوسيلة لجمع البيانات ، وكان عدد المستجيبين 213 أي بنسبة 7% من عدد المسجلين بالسنة الأولى ، وتوصلت الدراسة إلي بعض النتائج من أهمها : أن نسبة 97% من الطلبة الجدد يستخدمون موقع الفيس بوك مقابل 3% لا يستخدمون ، 47% من الطلبة يستخدمون موقع الفيس بوك لمعرفة الطلبة في محيط الجامعة الملتحقين بها ، ونسبة 11% لأغراض تعليمية ، و42% لأغراض شخصية ، 68% لا يستخدمون بغرض التعرف علي ملفات أعضاء هيئة التدريس ونسبة 91% لم يقوموا بالإتصال بأعضاء هيئة التدريس موضحين أن "الفيس بوك" شبكة اجتماعية وليست تعليمية .

3_ دراسة (عطرة خليلي 2013)⁷

هدفت الدراسة الخاصة بعنوان " دور صحافة الأطفال في تنمية الهوية الثقافية للطفل العربي " لعام 2013 التعرف علي طبيعة المعلومات التي تتضمنها مجلة الاطفال الإماراتية "ماجد" ومعرفة أهميتها كوسيلة لترسيخ الهوية الثقافية العربية في الطفل العربي ، وكانت الإشكالية المعالجه كالتالي : مامدي مساهمة مجلة ماجد في تنمية الهوية الثقافية للطفل العربي ؟ ، وقد انتمت الدراسة إلي حقل البحوث الوصفية واستخدمت الباحثه منهج المسح الإعلامي وأعدمت علي أداة تحليل المضمون ، وكانت من أهم النتائج : تناولت المجله مواضيع حول الدين الاسلامي ، والتراث العربي المشترك والوطنية ، وتحت كل قضية اهتمت المجلة بالعناصر التالية : علي مستوي الدين الإسلامي ، كانت العبادات

⁶ Madge & et al., (2009)

عطرة خليلي ، (2013)⁷

والعقائد أكثر المواضيع تناولاً ، علي مستوي التراث العربي المشترك والوطنية ، كان تاريخ الدول العربية وإرثها أكثر تداولاً كأهم القيم السائدة في المجلة ومن خلال المحتوى المدروس هي المعرفة والطاعة ظهرت معظم المادة المنشورة في شكل مقال أو روبرتاج كأهم الأنواع الصحفية.

4_ دراسة (بدر الدين بن بلعباس 2015)⁸

هدفت الدراسة الخاصة بعنوان " شبكات التواصل الإجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين " لعام 2015 إلي البحث في مسألة شبكات التواصل الإجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين واخذت طلبة جامعة بسكرة نموذجاً

حيث تناولت هذه الدراسة مفهوم الهوية الثقافية حيث أنه واحداً من أكثر المفاهيم المطروحة جدلاً وإثارة للنقاش نظيرما يحتويه من دلالات وعمق داخل المجتمع واستخدمت المنهج الوصفي ، واعتمدت الدراسة علي بعض أدوات جمع البيانات (الملاحظة ، المقابلة ، الإستمارة) وتم حصر عينة الدراسة في طلبة جامعة بسكرة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها: يناقش الطلبة الجامعيون المواضيع المتعلقة بالعادات الإجتماعية علي صفحات الفيس بوك ، ويؤكدون علي أهمية هذه المواضيع وضرورة التعاطي معها بلا تمييز لمنطقة معينة دون أخرى إجتنباً للدخول في متاهات العنصرية أو العصبية وغيرها من الأمور، يناقش الطلبة الجامعيين مسائل التقاليد الإجتماعية ، ويرى إنها تحتل مكانة علي صفحات الفيس بوك وتلاقي تفاعلاً وإقبالاً عند الطلبة .

5- دراسة (بلعربي سعاد 2015)⁹

هدفت الدراسة الخاصة بعنوان " أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي علي الهوية الثقافية" لعام 2015 إلي الكشف عن أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي علي الهوية الثقافية للطلاب الجامعي من خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع "الفيسبوك" بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم ، حيث يعد الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو محاولة فهم وظائف مواقع التواصل الإجتماعي وأثارها الإيجابية والسلبية علي الهوية

بدر الدين بلعباس، (2015)⁸

بلعربي سعاد، (2015)⁹

الثقافية لدى الشباب الجامعي الجزائري في ظل موجة الغزو الثقافي والإنتفاخ علي الغير ، وتمثل مجتمع البحث في فئة الشباب الجامعي المستخدم لمواقع التواصل الإجتماعي خاصة الفيسبوك في الجزائر وتم الإعتماد علي منهج المسح الوصفي باستخدام العينة القصدية ، وتم الإعتماد علي اداة الإستبيان لجمع البيانات من المبحوثين ، وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها: توصلت الدراسة إلي أن اغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك علي إنفراد ويفضلون خدمة الدردشة ومشاركة الصور وخدمة التعليقات ، ويستخدمونه بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء ومن اجل التعرف علي الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية ثم بدافع التثقيف والترفيه والتسلية، كما توصلت ايضاً إلي أن اغلب المبحوثين يدخلون لموقع الفيس بوك بهوية مستعارة ويرجع السبب في رغبةً منهم في التصرف بكل حرية في الموقع دون ان يتعرف عليهم احد ، كما يلبي الفيس بوك لأفراد العينة العديد من الحاجات تتقدمها حاجة التواصل والتفاعل مع الآخرين ثم اشباع الفضول والحصول علي معلومات وايضا التنفيس والتعبير بكل حرية وكانت آخر حاجةً هي الهروب من الواقع ، وبرزت نتائج الدراسة ان للفيسبوك آثار إيجابية وسلبية معا علي الهوية الثقافية وتمثلت الآثار الإيجابية في مساهمته في الحرية والإنتفاخ علي مختلف كل الثقافات ويساعد بالتعريف بالثقافة العربية والإسلامية ، وتمثلت آثاره السلبية في أنه يسهم في إثارة الغرائز الجنسية لدي الشباب ويؤدي إلي اكتساب قيم وعادات منافية وإضعاف اللغة العربية .

6 دراسة (قعمر السعدية 2017)¹⁰

هدفت الدراسة الخاصة بعنوان " الهوية الثقافية في الصحف الورقية الجزائرية لدي النخبة" لعام 2017 إلي رصد موضوع الهوية الثقافية في الصحف الورقية الجزائرية لدي النخبة المثقفة من خلال صحيفة الشروق اليومي، واعتمدت هذه الدراسة علي المنهج المسحي الملائم للدراسات الوصفية ،وقد تم إختيار مفردات الدراسة عن طريق العينة القصدية ، واعتمدت هذه الدراسة علي تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي كأداة لجمع البيانات ،واعتمدت علي فئات الشكل والمضمون ، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج ومن

قعمر السعدية ، (2017)¹⁰

أهمها: ان جريدة الشروق لم تول اهتماماً كبيراً بموضوع الهوية الثقافية حيث شغلت مساحة ضئيلة في الجريدة ومعظم المواضيع وردت في الصفحات الداخلية وتم الإعتماد علي انواع صحفية مختلفة، وتم استخدام الخبر بنسبة كبيرة في معالجة هذه المواضيع ، كذلك أشارت النتائج إلي أن الجريدة عالجت معظم مواضيع الهوية الثقافية بنسب متفاوتة ووجهت مادتها الإعلامية إلي الجمهور العام ، واستقت مصادرها بنسبة كبيرة من الصحفيين وجاء إتجاه مواضيع الهوية الثقافية إيجابي أما القيم التي تحملها هذه المواضيع فهي موجبة .

7_ دراسة (بن طيفور مصطفى 2017)¹¹

هدفت الدراسة الخاصة بعنوان " اثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي علي الهوية الثقافية للشباب الجامعي لعام 2017 " التعرف علي الأهمية التي تحظى بها مواقع التواصل الإجتماعي في الحياة اليومية للشباب ، كما سعت إلي رصد آثار الشبكات الإجتماعية (الفيس بوك بالخصوص) علي الهوية الثقافية من خلال التعرف علي واقع اللغة العربية والدين الإسلامي عبر الفضاء الإلكتروني ، ومن ثم الوصول إلي مجموعة من الحلول العملية التي تهدف إلي الحفاظ علي الهوية الثقافية العربية الإسلامية في زمن العولمة ، حيث تدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ، ومحاولة تحليل وتفسير الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث بقصد الوصول الي استنتاجات منطقية مفيدة ، واعتمد الباحث علي المنهج المسحي والذي يعتبر من أكثر المناهج البحثية استخداما في الدراسات الإعلامية ، ووقع اختيار مجتمع الدراسة علي الطلبة الجامعيين الذين يشتركون في استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي "الفيس بوك" ، وتم اختيار عينة الدراسة باستخدام العينة متعددة المراحل "العقودية" واستعان في جمع البيانات للدراسة (بالملاحظة العلمية واستمارة الإستقصاء) ، وقد توصل الباحث إلي مجموعة من النتائج من أهمها :بينت الدراسة الإمبريقية أن أغلبية الطلبة

¹¹بن طيفور مصطفى ، (2017)

الجامعيون يستخدمون مزيج من اللهجات المحلية والعربية الفصحى ، إضافة إلى اللغات الأجنبية أثناء تفاعلهم في الموقع بنسبة 57.30 % .

التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من الدراسات السابقة بعض المؤشرات الهامة التي يمكن إجمالها فيما يأتي :
تبين بعض عرض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية اعتماد معظم الدراسات السابقة علي منهج المسح الإعلامي مع اختلاف العينات ، وذلك بما يتفق ومنهج كل دراسة علي حدة، واستخدمت معظم الدراسات أداة الإستبانة لجمع البيانات
جاءت الدراسات السابقة من حيث الهدف واختيار العينة والمنهج والأدوات المستخدمة مما أفاد الباحثة في تحديد المشكلة البحثية ، ندرة الدراسات التي تناولت دور صفحات الفيس بوك في الحفاظ علي الهوية الثقافية ، كما اكدت بعض هذه الدراسات علي اهمية الحفاظ علي الهوية الثقافية لجميع الفئات سواء بداخل موطنهم أو خارجه كما ركزت بعض الدراسات علي فئات بعينها كفئة الشباب او الجاليات او المهاجرين وتناولت كل دراسة كيفية الحفاظ علي الهوية الثقافية بطريقة مختلفة ، كما تم الربط بين الحفاظ علي الهوية الثقافية بوسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمكتوبة وتناولت كل دراسة علي حدي بين كل وسيلة بالحفاظ علي الهوية الثقافية ، كما اشارت بعض الدراسات إلي التطور التكنولوجي والتقنيات الحديثة وكيفية توظيفها في الحفاظ علي الهوية الثقافية ومحاولة الإستفادة من هذه التطورات للحفاظ علي الهوية الثقافية ، وقد قامت الباحثة من خلال هذه الدراسة التطرق إلي معرفة دور صفحات السفارات المصرية بالفيس بوك بالحفاظ علي الهوية الثقافية بالإعتماد علي منهج المسح الإعلامي علي عينة من صفحات المصرية بالفيس بوك باستخدام منهج المسح الإعلامي لعينة قصدية من صفحات السفارات المصرية بالفيس بوك(صفحة سفارة مصر بالمملكة العربية السعودية (الرياض ،جده) ، صفحة سفارة مصر بالولايات المتحدة الأمريكية (واشنطن) ، صفحة سفارة مصر

بالهند(نيودلهي) ، صفحة سفارة مصر ببلبنان) بالإعتماد علي أداة تحليل المضمون خلال الفترة (1-3-2021إلي 31-8-2021)

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة :

1. استفادت الباحثة من خلال التعرض للدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة من حيث المنهج والنظرية وأدوات جمع البيانات وحجم عينة الدراسة وتحديد اهدافها وأهميتها
2. تم تحديد عناصر الإطار النظري وتقسيم الدراسة
3. مقارنة نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية
4. استفادت الباحثة من هذه الدراسات في صياغة الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة
5. ساعدت الباحثة في معرفة أهم المراجع التي يمكن الإستعانة بها في الدراسة الحالية والمقارنة بين النتائج التي ستخرج بها الدراسة الحالية والنتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة ، مما يسهم في دعم التراث العلمي .
6. المساعدة في كيفية صياغة فروض وتساؤلات الدراسة وتكوين مقاييس ، كما تم الإستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وأوجه الاتفاق و الإختلاف معهم :

تهتم الدراسة الحالية بتناول "دور صفحات السفارات المصرية بالفيس بوك في الحفاظ علي الهوية الثقافية "حيث تتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمنهج وأدوات جمع البيانات ،بينما تختلف الدراسة الحالية في إختيارها لعينة الدراسة والفترة التي تم فيها التحليل ، حيث ان تم اختيار عينة عمدية من صفحات السفارات المصرية بدول مختلفة (صفحة سفارة مصر بالمملكة العربية السعودية (الرياض ،جده) ، صفحة سفارة مصر بالولايات المتحدة الأمريكية (واشنطن)،صفحة سفارة مصر بالهند(نيودلهي)،صفحة سفارة مصر ببلبنان) باستخدام منهج المسح الإعلامي المنهج المقارن بالإعتماد علي أداة تحليل المضمون خلال الفترة (1-3-2021إلي 31-8-2021) ،حيث تضيف الدراسة الحالية نتائج جديدة تعمل علي دعم التراث العلمي .

مشكلة الدراسة :

مما لا شك فيه أن الهوية الثقافية من أهم القضايا التي استحوذت علي الكثير من المفكرين والمتفكرين¹² ، كما اصبح التطور التكنولوجي له تأثير كبير وفعال في تشكيل وعي الجمهور والتأثير علي أفكارهم واتجاهاتهم ، حيث اصبح الجمهور يعتمد علي الوسائل الإلكترونية في حياته اليومية ، وأصبحت شبكات التواصل الإجتماعي وسيلة هامة وفعالة في التواصل وتبادل الأفكار والمعلومات والتأثير المباشر علي الجمهور المستخدم لهذه الشبكات ، ومن أهم الموضوعات التي تناولتها العديد من الدراسات السابقة من محاور مختلفة هي الهوية الثقافية والتي أصبح من الضروري الحفاظ عليها في ظل التطورات الهائلة ونشر الأفكار والمعتقدات التي تضعف من هويتنا الثقافية والتمسك بها ، ومن هنا جاءت أهمية الدراسة الحالية للتعرف علي مدي تأثير شبكات التواصل الإجتماعي (صفحات السفارات المصرية بالفيس بوك في الحفاظ علي الهوية الثقافية ،ومقدار الثقة في المعلومات والأخبار التي تقدمها تلك الصفحات ، ومحاولة التعرف علي الدور الذي تلعبه تلك الصفحات في نشر الوعي وتشكيل الإتجاهات للجمهور المستخدم لتلك الصفحات ، ومن ثم محاولة الربط بين المضمون الذي تقدمه تلك الصفحات من أخبار وقوانين وموضوعات متنوعة وتنويهات بتشكيل المعارف والإتجاهات لدي جمهورها ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية وهي(ما هو دور صفحات السفارات المصرية بالفيس بوك في الحفاظ علي الهوية الثقافية؟)

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية

- تكمن أهمية الدراسة في حداثة الموضوع نفسه ، وهو صفحات السفارات المصرية والفيس بوك
- يندرج هذا الموضوع ضمن اهتمامتنا العلمية والبحثية

¹² حسين مختار محمد الشاوش، (2021)، ص56

- ندرة الدراسات الإعلامية التي تناولت دور صفحات السفارات المصرية بالفيس بوك في الحفاظ علي الهوية الثقافية،
- كما تأتي أهمية الدراسة كونها تعد من الدراسات الحديثة التي تناولت تأثير صفحات السفارات المصرية بالفيس بوك في الحفاظ علي الهوية الثقافية، فعلي الرغم من تناول موضوع الهوية في العديد من الدراسات إلا أنه من الموضوعات الحيوية التي تفرض نفسها ومازالت محل جدال ونقاش خاصة مع التطور التكنولوجي
- أهمية الصفحات عينة الدراسة ومدى تأثير ماتقدمة تلك الصفحات علي جمهورها وضرورة الإهتمام بالمحتوي المقدم عليها وهو موضوع لم يتناول إعلاميا من قبل ، كما انها سوف تفيد نتائج الدراسة في معرفة دور صفحات السفارات المصرية بالفيس بوك في الحفاظ علي الهوية الثقافية.

الأهمية التطبيقية

تتوقع الباحثة في هذه الدراسة أن تساعد نتائجه في تطوير تلك الصفحات ومحاولة الإهتمام بالمحتوي المنشور عليها وتقديم الأخبار والمعلومات التي تساعد في الحفاظ علي الهوية الثقافية لدي جمهورها ، ومراعاة القائمين علي هذه الصفحات الدور الذي تقوم به تلك الصفحات ومدى تأثيرها علي مستخدميها .

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية علي الحدود التالية :

- الحدود المكانية (افتراضية) (شبكات التواصل الإجتماعي)
- الحدود الزمانية (الفترة من 1-3-2021إلي 31-8-2021)
- الحدود الموضوعية (صفحات السفارات المصرية علي الفيس بوك)

أهداف الدراسة :

- التعرف علي العناوين المستخدمة علي الصفحات عينة الدراسة
- التعرف علي الوسائط المستخدمة لإبراز المحتوي الذي تنشره هذه الصفحات

- التعرف علي التفاعل المصاحب للأخبار والمنشورات على الصفحات عينة الدراسة التعرف علي نوعية القضايا والأخبار التي تطرحها تلك الصفحات عبر شبكات التواصل الإجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية
- التعرف علي الموضوعات والأخبار المتعلقة بالهوية الثقافية التي تحظى بأكثر عدد من التعليقات والمشاركات والتفضيلات

تساؤلات الدراسة :

- ما أنواع العناوين المستخدمة علي الصفحات عينة الدراسة ؟
- ما الوسائط المستخدمة لإبراز المحتوى الذي تنشره هذه الصفحات ؟
- ما نسبة التفاعل المصاحب للأخبار والمنشورات علي الصفحات عينة الدراسة ؟
- ما نوعية القضايا والأخبار التي تطرحها تلك الصفحات وعلاقتها بالحفاظ علي الهوية الثقافية ؟
- ما هي الموضوعات والأخبار المتعلقة بالهوية الثقافية التي تحظى بأكثر عدد من التعليقات والمشاركات والتفضيلات ؟

فروض الدراسة :

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صفحات السفارات عينة الدراسة (صفحة السفارة بالرياض، صفحة السفارة بجدة، صفحة السفارة بواشنطن، صفحة السفارة بنيودلهي، صفحة السفارة ببلنجان) فيما يتعلق بنوع الخدمات التفاعلية التي تقدمها للجمهور.
- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صفحات السفارات عينة الدراسة (صفحة السفارة بالرياض، صفحة السفارة بجدة، صفحة السفارة بواشنطن، صفحة السفارة بنيودلهي، صفحة السفارة ببلنجان) فيما يتعلق بخدمات الصفحة لاحتياجات وسائل الإعلام
- الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صفحات السفارات عينة الدراسة (صفحة السفارة بالرياض، صفحة السفارة بجدة، صفحة السفارة بواشنطن، صفحة

السفارة بنيودلهي، صفحة السفارة (لبنان) فيما يتعلق بالأهداف المرجوة من المواد الإعلامية المنشورة على تلك الصفحات للحفاظ على الهوية الثقافية.

○ الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صفحات السفارات عينة الدراسة (صفحة السفارة بالرياض، صفحة السفارة بجدة، صفحة السفارة بواشنطن، صفحة السفارة بنيودلهي، صفحة السفارة لبنان) فيما يتعلق بالموضوعات والأخبار المتعلقة بالهوية الثقافية التي تحظى بأكبر عدد من التعليقات والمشاركات والتفضيلات

نوع الدراسة:

وفقاً لطبيعة المشكلة المقترحة تنتمي الدراسة إلي حقل الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف تقرير وتصوير وتحليل خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما، ومن ثم تسعى هذه الدراسة إلي معرفة الدور الذي تلعبه صفحات السفارات المصرية بالفيس بوك في الحفاظ علي الهوية الثقافية ، وذلك للحصول علي بيانات كافية وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائجها .

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي حيث يعد هذا المنهج من انسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية لكونه جهداً علمياً منظماً للحصول علي بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث¹³ ، والمنهج المقارن ، عن طريق مسح مضمون صفحات السفارات المصرية عينة الدراسة .

مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في صفحات السفارات المصرية بالفيس بوك ونظراً لتعذر الإلمام بكل الصفحات ، إذا ننتقل لتحديد عينة الدراسة .

ابراهيم عبدالله السلمي ، (2009) ، ص121¹³

عينة الدراسة

قد تم اختيار عينة عمدية من صفحات السفارات المصرية بالفيس بوك (صفحة سفارة مصر بالمملكة العربية السعودية (الرياض ،جده) ، صفحة سفارة مصر بالولايات المتحدة الأمريكية (واشنطن) ، صفحة سفارة مصر بالهند(نيودلهي) ، صفحة سفارة مصر بلبنان وتم تحليلها خلال الفترة (1-3-2021إلى 31-8-2021)

أدوات جمع البيانات :أداة تحليل المضمون :

اعتمدت الدراسة علي أداة تحليل المضمون (متمثلة في فئات الشكل ماذا قيل ، فئات المضمون كيف قيل) باعتبارها وسيلة بحثية تستخدم لوصف المحتوى الظاهري للرسالة الإعلامية موضوعياً وكمياً ومنهجياً ، والتي تجيب علي تساؤلات الدراسة وتحقق أهدافها ، وتعتمد هذه الدراسة علي استمارة تحليل المضمون بهدف وصف المادة الإعلامية المنشورة علي صفحات السفارات عينة الدراسة ، وذلك من الناحيتين الكمية والكيفية .

مصطلحات الدراسة:

الفيس بوك : يعرف "موقع الفيس بوك " بأنه أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي يعتمد علي شبكة الإنترنت في إنشائه ، ومن خلاله يقوم العضو بإنشاء ملف خاص به يحتوي علي بعض المعلومات الشخصية عنه مثل (بياناته ،هواياته، ويقوم بوضع الصور الخاصة به من أجل مشاركتها مع الآخرين علي هذا الموقع¹⁴

الهوية الثقافية : كل أنواع السلوك الإنساني الذي يسود في مجتمع ما ،وهذا السلوك يميزه عن المجتمعات الأخرى ، وكذلك أنماط التفكير الذي يغني هذا الإرث الثقافي ، بما يعزز ارتباط الأبناء بالمجتمع الذي ينتمون إليه ، ويشد أزرهم إلي بعضهم ، ويصل بهم إلي وحدة مصيرهم ومشاعرهم وهمومهم وقرارتهم مقابل الأمم الأخرى¹⁵

Ellision & Lamps, 2007, p 215¹⁴

عفيف البهنسي ، (2009) ، ص 27¹⁵

السفارة : هي بعثة دبلوماسية تبعث بها دولة إلي دولة أخرى لتمثيلها والدفاع عن مصالحها ولتسهيل اعمال وشئون مواطنيها المقيمين في الدولة المضيفة ووجود سفارة لدولة بدولة أخرى دليل علي وجود اعتراف وعلاقات دبلوماسية بين الدولتين ، كما تطلق كلمة سفارة أحياناً علي المبني الذي تقدم فيه هذه الخدمات ولكنها تستعمل أحياناً للإشارة إلي مقر سكن السفير¹⁶

نتائج الدراسة:

أولاً فئات الشكل :

جدول (1) أنواع العناوين المستخدمة في طرح المواضيع والأخبار المنشورة علي الصفحات عينة الدراسة

الصفحة البدائل	صفحة السفارة بالرياض			صفحة السفارة ببغداد			صفحة السفارة بواشنطن			صفحة السفارة بجدة			صفحة السفارة ببلن			الإجمالي	
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	%	الترتيب
عنوان رئيس فقط	11	15.7	2	3	12.1	5	32	42.6	1	21	42	2	69	22.7	2		
عنوان رئيس مع تفاصيل الخبر	40	57.1	1	11	26.8	2	19	25.3	3	22	44	1	159	64.3	1		
عنوان رئيس وعناوين فرعية	6	8.5	4	-	-	-	-	-	-	-	-	6	6	1.9	5		
عنوان رئيس مع مقدمة ملخصة	4	5.7	5	14	34.1	1	24	32	2	-	-	42	42	13.8	3		
أخرى تذكر	9	12.8	3	11	26.8	2	-	-	-	8	16	3	28	9.2	4		

(*) فئة متعددة البدائل

يتضح من بيانات الجدول: ان إجمالي الصفحات الخمس احتل (عنوان رئيس مع تفاصيل الخبر) الترتيب الأول، فيما جاءت (عنوان رئيس وعناوين فرعية) في الترتيب الأخير، توصلت الباحثة إلي تصدر الصفحات عينة الدراسة عنوان رئيس مع تفاصيل الخبر، ويرجع ذلك إلي أن استخدام عنوان رئيس مع تفاصيل الخبر يعطي تفاصيل أكثر

¹⁶ available at :

<https://ar.m.wikipedia.org/wiki>

عن الموضوعات المنشورة ويعطي مساحة أيضاً لمستخدمي تلك الصفحات لمعرفة جوانب الخبر ، كما أنه يزيد من مصداقية المحتوى المنشور عليها.

جدول (2) يوضح الخدمات التفاعلية المتاحة عبر صفحات السفارات عينة الدراسة

الإجمالي			صفحة السفارة بلبنان			صفحة السفارة بنينولهي			صفحة السفارة بواشنطن			صفحة السفارة بجدة			صفحة السفارة بالرياض			الصفحة البدائل
الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	
2	95	288	1	100	41	1	100	75	2	89.5	60	1	84	42	1	100	70	المشاركة
1	97.4	295	1	100	41	1	100	75	1	100	67	1	84	42	1	100	70	التطبيق
2	95	288	1	100	41	1	100	75	2	89.5	60	1	84	42	1	100	70	إرسال الموضوعات بالبريد
1	97.4	295	1	100	41	1	100	75	1	100	67	1	84	42	1	100	70	حفظ الصفحة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الطباعة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مراسلة المحرر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	إضافة المادة علي جوجل بلس
2	95	288	1	100	41	1	100	75	2	89.5	60	1	84	42	1	100	70	الإشارة الي أشخاص
3	86.8	263	2	70.7	29	1	100	75	1	100	67	1	84	42	2	71.4	50	نشر المادة علي الفيسبوك
4	84.5	256	2	70.7	29	1	100	75	2	89.5	60	1	84	42	2	71.4	50	نشر المادة علي تويتر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	تنزيل وتحويل المادة المنشورة ل pdf

(*) فئة متعددة البدائل

لاحظت الباحثة أن تفاوت نسب تقدم الصفحات في الخدمات المختلفة المتاحة عبرها ، وأن الصفحات عينة الدراسة تعطي إهتماماً واضحاً بما تنشره والدليل علي ذلك ترك الخدمات مفتوحة للجمهور المستخدم من حيث المشاركة والتعليق وإرسال الموضوعات عبر البريد وأيضاً بإمكانه حفظ الصفحة والرجوع إليها في أي وقت ونشر الموضوعات علي الفيس بوك وتويتر ، مما يدل علي أن الصفحات عينة الدراسة تعمل جاهدة من أجل خدمة الجمهور المستخدم لها كما أنها تتيح جميع الخدمات لجمهورها لسهولة التعامل وزيادة نسبة الإقبال عليها، وهذا يدل علي السياسة الموحدة للقائمين علي هذه الصفحات وتفاوت النسب في الخدمات الأخرى المتاحة عبر هذه الصفحات بحسب سياسة كل صفحة وسياسة القائمين عليها ، كما اتفقت جميع صفحات عينة الدراسة في الترتيب الأول والأخير حيث احتل بديل التعليق وحفظ الصفحة الترتيب الأول وبديل نشر المادة علي تويتر الترتيب

الأخير، وهذا يعني ان تفاعل الجمهور مع الأخبار المنشورة علي تلك الصفحات كان واضحاً من خلال احتلال بدائل التعليقات وحفظ الصفحة الترتيب الأول في إجمالي الخمس صفحات عينة الدراسة نظراً لأن خدمات إضافة تعليق علي الموضوع تعد من أشهر الأساليب التي تجذب الجمهور من مختلف الطبقات للحوار والمناقشة مع بعضهم البعض داخل الصفحة ، والتعليق علي الخبر يبين مدي تأييد أو رفض الجمهور للخبر المنشور ،حيث يعتبر من أشكال الدعم القوية للصفحة ، و تزيد هذه الخاصية من مصداقية هذه الصفحات وعدم الخوف من انتقاد الآراء حول الأخبار ، ومن هنا اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بلعربي سعاد (2015) والتي توصلت إلي أن اغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك علي إفراد ويفضلون خدمة الدردشة ومشاركة الصور وخدمة التعليقات ، ويستخدمونه بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء ومن اجل التعرف علي الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية ثم بدافع التثقيف والترفيه والتسلية

ثانيا فئات المضمون :

جدول(3) يوضح (التقنيات الحديثة) الوسائط المستخدمة لإبراز المحتوى الذي تنشره هذه الصفحات

الإجمالي			صفحة السفارة بلبنان			صفحة السفارة بنيدلهي			صفحة السفارة بواشنطن			صفحة السفارة بجدة			صفحة السفارة بالرياض			الصفحة البدائل
الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	
1	59.7	181	2	29.2	12	1	81.3	61	2	61.1	41	1	80.4	40	1	38.5	27	صور
5	0.3	1	-	-	-	4	1.3	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	رسوم ثابتة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	رسوم متحركة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	خرائط
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مقطع صوتي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	نصوص متحركة
2	46.5	141	1	63.4	26	2	40	30	1	70.1	47	2	22.1	11	1	38.5	27	نصوص ثابتة
3	9.9	30	3	7.3	3	3	22.6	17	3	10.4	7	-	-	-	3	4.2	3	مقاطع فيديو
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	جميع ماسبق
4	4.2	13	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	18.5	13	أخرى تذكر

(*) فئة متعددة البدائل

يتضح من بيانات الجدول: أن أبرز التقنيات المستخدمة في نشر الأخبار والموضوعات علي هذه الصفحات تمثلت في (الصور والنصوص الثابتة) في الترتيب الأول في صفحة السفارة (بالرياض) ، حيث لاحظت الباحثة تقدم صفحة السفارة بالرياض في تزويد الخبر بالصور بجانب النص الثابت ، وتقدم صفحة السفارة (بجدة ونيدلهي) ايضا في تزويد الأخبار بالصور، حيث أن الصور من أهم الوسائط قدرة علي توصيل المعلومة والخبر بشكل أسرع ، وأن هناك البعض من مستخدمي تلك الصفحات ليس لديه الوقت الكافي لقراءة الخبر بتفاصيله و يكتفي بمشاهدة الصور وفهم ما يحدث من خلالها، كما تعد الوسائط المتعددة إضافة مهمة تغني المواقع والصفحات وتزيد من نسبة الإقبال

عليها وهذا ما يدل علي مهارة القائمين علي هذه الصفحات، وفي إجمالي الصفحات الخمس احتلت (الصور) الترتيب الأول، فيما جاءت (الرسوم الثابتة) في الترتيب الأخير، وفي الأخير لاحظت الباحثة أن استخدام الصفحات عينة الدراسة الوسائط المتعددة المتمثلة في الصور جاء في المقدمة في الخمس صفحات عينة الدراسة، حيث أن دمج الوسائط المتعددة للخبر يسمح للمستخدم بالتفاعل والإتصال فكان من أهم مميزات تلك الصفحات استخدام الوسائط المتعددة .

جدول (4) يوضح التفاعل المصاحب للأخبار والمنشورات على الصفحات عينة الدراسة

الصفحة التكرار	صفحة السفارة بالرياض			صفحة السفارة بجدة			صفحة السفارة بواشنطن			صفحة السفارة بنيودلهي			صفحة السفارة بلبنان			الإجمالي		
	ك	%	الترتیب	ك	%	الترتیب	ك	%	الترتیب	ك	%	الترتیب	ك	%	الترتیب	ك	%	الترتیب
أقل من 500 معجب ب	2	65.7	46	1	84	42	1	100	67	1	98.6	74	1	70.7	29	2	85.1	258
أكثر من 500 معجب ب	5	7.1	5	-	-	-	-	-	-	2	1.3	1	-	-	-	5	1.9	6
أقل من 500 تعليق	3	54.2	38	2	66	33	1	100	67	1	98.6	74	1	70.7	29	3	79.5	241
أكثر من 500 تعليق	4	18.5	13	3	18	9	-	-	-	2	1.3	1	-	-	-	4	7.5	23
أقل من 500 مشاركة	1	71.4	50	1	84	42	1	100	67	1	98.6	74	1	70.7	29	1	86.4	262
أكثر من 500 مشاركة	6	1.4	1	-	-	-	-	-	-	2	1.3	1	-	-	-	6	0.6	2

(*) فئة متعددة البدائل

يتضح من بيانات الجدول: أن التفاعل المصاحب للأخبار والمنشورات على الصفحات عينة الدراسة تمثل في (أقل من 500 مشاركة) في الترتيب الأول في صفحة السفارة (بالرياض)، فيما جاء بديل (أقل من 500 معجب، أقل من 500 مشاركة) في الترتيب الأول في كل من صفحة السفارة (بجدة، ونيودلهي)، وتصدرت بدائل (أقل من 500 معجب، أقل من 500 تعليق، أقل من 500 مشاركة) الترتيب الأول أيضا في

صفحة السفارة (بواشنطن ولبنان)، وفي إجمالي الصفحات الخمس مجتمعة احتل بديل (أقل من 500 مشاركة) الترتيب الأول، فيما جاء بديل (أكثر من 500 معجب) في الترتيب الأخير، لاحظت الباحثة تعدد أنواع الخدمات المرافقة للموضوعات المطروحة علي الصفحات عينة الدراسة ، حيث احتلت الخمس صفحات الترتيب الأول لها بديل أقل من 500 مشاركة مقابل الترتيب الأخير جاء لصالح بديل أكثر من 500 معجب، مما يعني ان نسبة المشاركات في جميع صفحات عينة الدراسة ونسبة الإعجاب كانت قريبة نسبياً من بعضهم البعض، وإتاحة هذه الصفحات لهم بالتعليق والإعجاب والمشاركة كان واضحاً حيث كان من السهل علي مستخدمي هذه الصفحات القدرة علي التفاعل بأي شكل من الأشكال عن طريق الأيقونات المدرجة تحت المواضيع المنشورة .

جدول (5) يوضح الموضوعات والأخبار المتعلقة بالهوية الثقافية التي تحظى بأكثر عدد من التعليقات والمشاركات والتفضيلات

الصفحة البدائل	صفحة السفارة بالرياض			صفحة السفارة بجدة			صفحة السفارة بواشنطن			صفحة السفارة بنينادي			صفحة السفارة بلبنان			الإجمالي		
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
الموضوعات والأخبار المتعلقة بالمناسبات الدينية	10	14.2	3	6	12	3	6	8.9	4	4	5.3	4	7	17	2	33	10.8	4
الموضوعات والأخبار المتعلقة بالمحافظة علي العادات والتقاليد والقيم	1	1.4	5	1	2	4	3	4.4	5	4	3	3	-	-	-	8	2.6	5
الموضوعات والأخبار التي تثير بالغة العربية	39	55.7	1	20	40	2	34	50.7	1	53	70.6	1	25	60.9	1	77	56.4	1
الموضوعات والأخبار التي تتعلق بالتاريخ والتراث المصري	6	8.5	4	1	2	4	3	19.4	3	3	17.3	3	2	4.8	3	35	11.5	3
غير ذلك	4	20	2	2	4	1	2	29.8	2	4	18.6	2	7	17	2	77	25.4	2

(*) فئة متعددة البدائل

يتضح من بيانات الجدول: أن الموضوعات والأخبار المتعلقة بالهوية الثقافية التي تحظى بأكثر عدد من التعليقات والمشاركات والتفضيلات تمثلت في (الموضوعات والأخبار التي

تنشر باللغة العربية) في الترتيب الأول في صفحة السفارة (بالرياض، وواشنطن، ونيودلهي، ولبنان، وفي إجمالي الصفحات الخمس مجتمعة احتلت (الموضوعات والأخبار التي تنشر باللغة العربية) الترتيب الأول، فيما جاءت (الموضوعات والأخبار المتعلقة بالحفاظ علي العادات والتقاليد والقيم) في الترتيب الأخير، حيث لاحظت الباحثة تفاوت اهتمام الجمهور في نسب التعليق والمشاركة والتفضيل بالنسبة لهم فيما يخص الموضوعات المتعلقة بالهوية الثقافية، حيث أن الترتيب الأول احتلته بديل الموضوعات والأخبار التي تنشر باللغة العربية مما يعني التمسك والحفاظ علي الهوية الثقافية حيث تعد اللغة العربية من أهم مقومات الهوية الثقافية وهذا ما يزيد من التمسك والترابط والحفاظ علي هويتهم الثقافية، وأن الجمهور المستخدم لهذه الصفحات يتفاعل بشكل كبير مع الموضوعات والأخبار التي تنشر باللغة العربية، ومن هنا اختلفت هذه النتيجة مع دراسة بلعربي سعاد (2015) حيث كان من أبرز نتائجها أن للفيسبوك آثار إيجابية وسلبية معاً علي الهوية الثقافية وتمثلت الآثار الإيجابية في مساهمته في الحرية والانفتاح علي مختلف كل الثقافات ويساعد بالتعريف بالثقافة العربية والإسلامية، وتمثلت آثاره السلبية في أنه يسهم في إثارة الغرائز الجنسية لدي الشباب ويؤدي إلي اكتساب قيم وعادات منافية وإضعاف اللغة العربية.

جدول (6) يوضح نوعية القضايا والأخبار التي تطرحها تلك الصفحات عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية

الثقافية

الصفحة البدايل	صفحة السفارة بالرياض			صفحة السفارة بجدة			صفحة السفارة بواشنطن			صفحة السفارة بنيودلهي			صفحة السفارة بلبنان			الإجمالي		
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
موضوعات خبرية أنهى عن مصر خاصة بالمناسبات الدينية	10	14.2	3	8	16	2	9	13.4	3	6	8	4	8	19.5	2	41	13.5	3
اهم الاحداث التاريخية الجارية التي تعلم علي الحفاظ علي التراث المصري وترويج المعالم السياحية	3	4.2	4	1	2	5	12	17.9	2	21	28	1	2	4.8	5	39	12.8	4
اهم القوانين والقرارات الخاصة بالمغتربين المفتوحة باللغة العربية	16	22.8	2	32	64	1	6	8.9	5	3	4	5	3	7.3	4	60	19.8	2
نشر الاخبار التي تزيد من التمسك بالقيم والعادات والتقاليد المصرية	1	1.4	5	1	2	5	3	4.4	8	3	4	5	3	-	-	8	2.6	9
اخبار خاصة	3	4.2	4	-	-	-	2	2.9	9	8	10.6	3	2	4.8	5	15	4.9	7

8	4.2	13	-	-	-	4	8	6	10	1.4	1	3	10	5	5	1.4	1	بالصحة قرارات خاصة بالتعظيم للمصريين المغتربين
10	1.9	6	5	4.8	2	-	-	-	7	5.9	4	-	-	-	-	-	-	معلومات اقتصادية عن مصر
6	6.6	20	3	14.6	6	3	10.6	8	6	7.4	5	5	2	1	-	-	-	معلومات سياسية عن مصر
7	4.9	15	-	-	-	4	8	6	4	11.9	8	-	-	-	5	1.4	1	معلومات اجتماعية عن مصر
5	6.9	21	6	2.4	1	2	14.6	11	5	8.9	6	-	-	-	4	4.2	3	معلومات ثقافية عن مصر
1	23.1	70	1	41.4	17	1	28	21	1	31.4	21	4	4	2	1	45.7	32	أخرى تذكر

(*) فئة متعددة البدائل

يتضح من بيانات الجدول: أن نوعية القضايا والأخبار التي تطرحها تلك الصفحات عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية تمثلت في بديل (أخرى تذكر) والذي احتل الترتيب الأول في صفحة السفارة (بالرياض، وواشنطن، ونيودلهي، ولبنان)، فيما جاء بديل (أهم القوانين والقرارات الخاصة بالمغتربين المنشورة باللغة العربية) في الترتيب الأول في صفحة السفارة (بجدة)، وفي إجمالي الصفحات الخمس مجتمعة احتل بديل (أخرى تذكر) الترتيب الأول، وهذا يدل على أن هذه الصفحات استطاعت أن تتوع بين الأخبار والموضوعات المنشورة عليها، وعدم الإقتصار على موضوعات سياسية فقط أو معلومات خاصة بالسفارة فقط، وإنما تتوع الأخبار يزيد من جمهورها ويزيد من نسبة التفاعل والمشاركة فيها، ويزيد أيضاً من نسبة الإقبال عليها وزيادة عدد مستخدميها.

نتائج اختبار صحة الفروض:

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صفحات السفارات عينة الدراسة (صفحة السفارة بالرياض، صفحة السفارة بجدة، صفحة السفارة بواشنطن، صفحة السفارة بنيودلهي، صفحة السفارة بلبنان) فيما يتعلق بنوع الخدمات التفاعلية التي تقدمها للجمهور

جدول (7) يوضح دلالة الفروق بين صفحات السفارات عينة الدراسة فيما يتعلق بنوع الخدمات التفاعلية التي

تقدمها للجمهور

معامل التوافق	مستوى الدلالة	قيمة كا ²	صفحة السفارة بلبنان		صفحة السفارة بنيودلهي		صفحة السفارة بواشنطن		صفحة السفارة بجدة		صفحة السفارة بالرياض		الصفحات البدائل
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
دال	0.01	**17.03	100	41	100	75	89.5	60	84	42	100	70	المشاركة
دال	0.01	**17.86	100	41	100	75	100	67	84	42	100	70	التعليق
دال	0.01	**17.03	100	41	100	75	89.5	60	84	42	100	70	إرسال الموضوعات بالبريد
دال	0.01	**17.86	100	41	100	75	100	67	84	42	100	70	حفظ الصفحة
دال	0.01	**17.03	100	41	100	75	89.5	60	84	42	100	70	الإشارة إلي أشخاص
دال	0.01	**26.33	70.7	29	100	75	100	67	84	42	71.4	50	نشر المادة علي الفيسبوك
دال	0.01	**23.88	70.7	29	100	75	89.5	60	84	42	71.4	50	نشر المادة علي تويتر

لاحظت الباحثة وجود فروق دالة إحصائياً بين صفحات السفارات عينة الدراسة (صفحة السفارة بالرياض، صفحة السفارة بجدة، صفحة السفارة بواشنطن، صفحة السفارة بنيودلهي، صفحة السفارة بلبنان) فيما يتعلق بنوع الخدمات التفاعلية التي تقدمها للجمهور لصالح (صفحة السفارة بنيودلهي) في كافة الخدمات التفاعلية المقدمة للجمهور على حساب بقية الصفحات الأخرى، مما يعني أن صفحة السفارة بنيودلهي اهتمت بنوع الخدمات التفاعلية التي تقدمها للجمهور بخلاف باقي صفحات عينة الدراسة في كافة الخدمات المقدمة للجمهور وهذا يعني ان صفحة السفارة بنيودلهي اهتمت أكثر بالمحتوي الذي يحتاجه الجمهور المستخدم لهذه الصفحة ، وفي ضوء ما سبق يثبت صحة الفرض الذي يشير إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين صفحات عينة الدراسة ونوع الخدمات التفاعلية المقدمة للجمهور .

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صفحات السفارات عينة الدراسة (صفحة السفارة بالرياض، صفحة السفارة بجدة، صفحة السفارة بواشنطن، صفحة السفارة بنيودلهي، صفحة السفارة بلبنان) فيما يتعلق بخدمات الصفحة لاحتياجات وسائل الإعلام.

جدول (8) يوضح دلالة الفروق بين صفحات السفارات عينة الدراسة فيما يتعلق بخدمات الصفحة لاحتياجات وسائل

الإعلام

معامل التوافق	مستوى الدلالة	قيمة T ك	صفحة السفارة بلبنان		صفحة السفارة بنيودلهي		صفحة السفارة بواشنطن		صفحة السفارة بجدة		صفحة السفارة بالرياض		الصفحات الخدمات
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
دال	0.01	**17.02	100	41	100	75	89.5	60	84	42	100	70	يقدم بيانات صحفية حديثة
دال	0.05	*3.17	-	-	-	-	89.5	60	84	42	-	-	توفير بيانات عن المسؤولين والإدارات بالسفارة

○ لاحظت الباحثة وجود فروق دالة إحصائياً بين صفحات السفارات عينة الدراسة (صفحة السفارة بالرياض، صفحة السفارة بجدة، صفحة السفارة بواشنطن، صفحة السفارة بنيودلهي، صفحة السفارة بلبنان) فيما يتعلق بخدمات الصفحة لاحتياجات وسائل الإعلام لصالح (صفحة السفارة بنيودلهي) في تقديم البيانات الصحفية الحديثة) على حساب بقية الصفحات الأخرى، فيما ثبت وجود فروق لصالح صفحة (السفارة بواشنطن) في توفير بيانات عن المسؤولين والإدارات بالسفارة) على حساب بقية الصفحات، ولاحظت الباحثة أيضاً تفوق كلاً من صفحة السفارة بنيودلهي حيث احتلت الترتيب الأول في تقديم بيانات صحفية حديثة بينما احتلت صفحة السفارة بواشنطن الترتيب الأول في توفير بيانات عن المسؤولين والإدارات بالسفارة، مما يعني وجود فروق دالة إحصائية بين صفحات السفارات عينة الدراسة فيما يتعلق بخدمات الصفحة لاحتياجات وسائل الإعلام، مما يثبت صحة الفرض بوجود فروق دالة إحصائياً بين صفحات السفارات عينة الدراسة فيما يتعلق بخدمات الصفحة لاحتياجات وسائل الإعلام.

○ **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صفحات السفارات عينة الدراسة (صفحة السفارة بالرياض، صفحة السفارة بجدة، صفحة السفارة بواشنطن، صفحة السفارة بنيودلهي، صفحة السفارة بلبنان) فيما يتعلق بالأهداف المرجوة من المواد الإعلامية المنشورة على تلك الصفحات للحفاظ على الهوية الثقافية.

جدول (9) يوضح دلالة الفروق بين صفحات السفارات عينة الدراسة فيما يتعلق بالأهداف المرجوة من المواد الإعلامية

المنشورة على تلك الصفحات للحفاظ على الهوية الثقافية

معام التوافق	مستوى الدلالة	قيمة 2 L ك	صفحة السفارة لبنان		صفحة السفارة بنينودلهي		صفحة السفارة بواشنطن		صفحة السفارة بجدة		صفحة السفارة بالرياض		الصفحات الأهداف
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دال	0.168	6.44	2.4	1	9.3	7	1.4	1	4	2	7.1	5	تصحيح بعض الأخبار والمعلومات التي يتلقها المغتربين التي تضعف تمسكهم بالهوية الثقافية
غير دال	0.497	1.40	-	-	2.6	2	7.4	5	-	-	4.2	3	الحفاظ على الصورة الذهنية لمصر من خلال تفاعل الجمهور مع الأخبار المنشورة
دال	0.01	**24.65	2.4	1	20	15	23.8	16	-	-	5.7	4	مواجهة الشائعات التي تطلقها أجهزة ومنظمات أخرى معادية من أجل تهميش التراث المصري
دال	0.05	*8.21	21.9	9	8	6	25.3	17	14	7	11.4	8	تدعيم العلاقات مع المغتربين من خلال نشر الأخبار المتعلقة بالعبادات والتقاليد المصرية
دال	0.01	**16.83	70.7	29	90.6	68	73.1	49	84	42	71.4	50	الحفاظ على نشر الأخبار باللغة العربية من أجل الحفاظ على الهوية الثقافية للمغتربين

لاحظت الباحثة وجود فروق دالة إحصائية بين صفحات السفارات عينة الدراسة (صفحة السفارة بالرياض، صفحة السفارة بجدة، صفحة السفارة بواشنطن، صفحة السفارة بنينودلهي، صفحة السفارة بلبنان) فيما يتعلق بالأهداف المرجوة من المواد الإعلامية المنشورة على تلك الصفحات للحفاظ على الهوية الثقافية لصالح (صفحة السفارة بواشنطن) فيما يتعلق بهدف (مواجهة الشائعات التي تطلقها أجهزة ومنظمات أخرى معادية من أجل تهميش التراث المصري، وتدعيم العلاقات مع المغتربين من خلال نشر الأخبار المتعلقة بالعبادات والتقاليد المصرية) على حساب بقية الصفحات الأخرى، فيما ثبت وجود فروق لصالح صفحة سفارة (بنينودلهي) فيما يتعلق بهدف (الحفاظ على نشر الأخبار باللغة العربية من أجل الحفاظ على الهوية الثقافية) على حساب بقية الصفحات، في حين لم يثبت وجود فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بكل من (تصحيح بعض الأخبار والمعلومات التي يتلقها المغتربين التي تضعف تمسكهم بالهوية الثقافية، الحفاظ على الصورة الذهنية لمصر من خلال تفاعل الجمهور مع الأخبار المنشورة)، ولاحظت الباحثة أيضا تفاوت اهتمام الصفحات من حيث الأهداف المرجوة من المواد الإعلامية المنشورة على تلك الصفحات للحفاظ على الهوية الثقافية لدى المغتربين، حيث احتلت واشنطن الترتيب الأول فيما يتعلق

بهدي مواجهة الشائعات التي تطلقها اجهزة ومنظمات أخري معادية من اجل تهميش التراث المصري، و تدعيم العلاقات مع المغتربين من خلال نشر الاخبار المتعلقة بالعادات والتقاليد المصرية علي حساب بقية الصفحات وايضاً وجود فروق فردية لصالح صفحة سفارة نيودلهي فيما يتعلق بهدف الحفاظ علي نشر الأخبار باللغة العربية من اجل الحفاظ علي الهوية الثقافية للمغتربين علي حساب بقية الصفحات، مما يثبت صحة الفرض العلمي فيما يتعلق بوجود فروق دالة إحصائية بين صفحات السفارات عينة الدراسة فيما يتعلق بالأهداف المرجوة من المواد الإعلامية المنشورة عليها للحفاظ علي الهوية الثقافية .

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صفحات السفارات عينة الدراسة (صفحة السفارة بالرياض، صفحة السفارة بجدة، صفحة السفارة بواشنطن، صفحة السفارة بنيودلهي، صفحة السفارة بلبنان) فيما يتعلق بالموضوعات والأخبار المتعلقة بالهوية الثقافية التي تحظى بأكثر عدد من التعليقات والمشاركات والتفضيلات.

جدول (10) يوضح دلالة الفروق بين صفحات السفارات عينة الدراسة فيما يتعلق بالموضوعات والأخبار المتعلقة بالهوية الثقافية التي

تحظى بأكثر عدد من التعليقات والمشاركات والتفضيلات

معامل التوافق	مستوى الدلالة	قيمة كا 2	صفحة السفارة بلبنان		صفحة السفارة بنيودلهي		صفحة السفارة بواشنطن		صفحة السفارة بجدة		صفحة السفارة بالرياض		الصفحات الموضوعات
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دال	0.507	3.31	17	7	5.3	4	8.9	6	12	6	14.2	10	الموضوعات والأخبار المتعلقة بالمناسبات الدينية
غير دال	0.572	2.00	-	-	4	3	4.4	3	2	1	1.4	1	الموضوعات والأخبار المتعلقة بالحفاظ علي العادات والتقاليد والقيم
دال	0.01	**19.83	60.9	25	70.6	53	50.7	34	40	20	55.7	39	الموضوعات والأخبار التي تنشر باللغة العربية
دال	0.01	**18.05	4.8	2	17.3	13	19.4	13	2	1	8.5	6	الموضوعات والأخبار التي تتعلق بالتاريخ والتراث المصري
دال	0.05	*9.39	17	7	18.6	14	29.8	20	44	22	20	14	غير ذلك

لاحظت الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صفحات السفارات عينة الدراسة (صفحة السفارة بالرياض، صفحة السفارة بجدة، صفحة السفارة بواشنطن، صفحة السفارة بنيودلهي، صفحة السفارة بلبنان) فيما يتعلق بالموضوعات والأخبار المتعلقة بالهوية

الثقافية التي تحظى بأكثر عدد من التعليقات والمشاركات والتفضيلات لصالح (صفحة السفارة بنيودلهي) فيما يتعلق (بالموضوعات والأخبار التي تنشر باللغة العربية) على حساب الصفحات الأخرى، فيما ثبت وجود فروق لصالح صفحة السفارة (بواشنطن ونيودلهي) فيما يتعلق (بالموضوعات والأخبار التي تتعلق بالتاريخ والتراث المصري) على حساب الصفحات الأخرى، حيث يتضح من نتائج الجدول أن صفحة السفارة بنيودلهي اهتمت بنشر الأخبار باللغة العربية مما يدل على أنها تساعد في الحفاظ على الهوية الثقافية وذلك لأن الحفاظ على اللغة العربية من أهم مقومات الهوية الثقافية ، بينما جاء اهتمام صفحة نيودلهي وواشنطن بنشر الموضوعات والأخبار الخاصة بالتاريخ والتراث المصري مما يدل على اهتمام تلك الصفحات بالحفاظ على أحد مقومات الهوية أيضاً ، مما يثبت صحة الفرض فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صفحات السفارات عينة الدراسة فيما يتعلق بالموضوعات والأخبار المتعلقة بالهوية الثقافية التي تحظى بأكثر عدد من التعليقات والمشاركات والتفضيلات لصالح بعض الصفحات فيما يخص الأخبار التي تساعد في الحفاظ على الهوية الثقافية .

النتائج والتوصيات والمقترحات :

مما سبق يتضح لنا أهمية الدور الذي تلعبه صفحات السفارات في الحفاظ على الهوية الثقافية ومدى اهتمام تلك الصفحات بالمحتوي الذي تنشره للحفاظ على الهوية الثقافية والتنوع الواضح في الخدمات المقدمة عليها ، بينما توجد بعض القصور في بعض الصفحات التي تحتاج إلى الإشراف الدائم عليها من القائمين على هذه الصفحات من أجل تقديم أفضل الخدمات التي تزيد من جمهورها .

النتائج:

من خلال ما سبق توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- تفاوت نسب تقدم الصفحات في الخدمات المختلفة المتاحة عبرها ، حيث أن الصفحات عينة الدراسة تعطي اهتماماً واضحاً بما تنشره والدليل على ذلك ترك الخدمات مفتوحة للجمهور المستخدم من حيث المشاركة والتعليق وإرسال الموضوعات عبر البريد وأيضاً بإمكانهم حفظ الصفحة والرجوع إليها في أي وقت

وأن تفاعل الجمهور مع الأخبار المنشورة علي تلك الصفحات كان واضحاً من خلال احتلال بدائل التعليقات وحفظ الصفحة الترتيب الأول في إجمالي الخمس صفحات عينة الدراسة

- أن خدمات إضافة تعليق علي الموضوع تعد من أشهر الأساليب التي تجذب الجمهور من مختلف الطبقات للحوار والمناقشة مع بعضهم البعض داخل الصفحة ، والتعليق علي الخبر يبين مدي تأييد أو رفض الجمهور للخبر المنشور حيث يعتبر من أشكال الدعم القوية للصفحة ، و تزيد هذه الخاصية من مصداقية هذه الصفحات وعدم الخوف من انتقاد الآراء حول الأخبار والموضوعات المنشورة .
- أن استخدام الصفحات عينة الدراسة الوسائط المتعددة المتمثلة في الصور جاء في المقدمة ،حيث أن دمج الوسائط المتعددة للخبر يسمح للمستخدم بالتفاعل والاتصال ، فكان من أهم مميزات تلك الصفحات استخدام الوسائط المتعددة .
- نسبة المشاركات في جميع صفحات عينة الدراسة ونسبة الإعجاب كانت قريبة نسبيا من بعضهم البعض، وإتاحة هذه الصفحات لهم بالتعليق والإعجاب والمشاركة كان واضحاً حيث كان من السهل علي مستخدمي هذه الصفحات القدرة علي التفاعل بأي شكل من الأشكال عن طريق الأيقونات المدرجة تحت المواضيع المنشورة .
- تفاوت اهتمام الجمهور في نسب التعليق والمشاركة والتفضيل بالنسبة لهم فيما يخص الموضوعات المتعلقة بالهوية الثقافية، وأن الجمهور المستخدم لهذه الصفحات يتفاعل بشكل كبير مع الموضوعات والأخبار التي تنشر باللغة العربية
- أن التنوع في الأخبار والموضوعات المنشورة علي هذه الصفحات يزيد من نسبة الجمهور المستخدم لها ، ويزيد من نسبة الإقبال والتفاعل فيها.

التوصيات:

- ولعلنا نلخص في ختام هذه الدراسة أبرز التوصيات التي توصلت لها الدراسة .
- التنوع في المصادر الإعلامية التي تعتمد عليها صفحات السفارات عند تناولها للقضايا المختلفة

- ضرورة الاهتمام بكافة الفنون الصحفية المستخدمة في نشر الأخبار
- السرعة في الرد علي تساؤلات واستفسارات الجمهور في المقام الأول والإشراف الدائم علي هذه الصفحات
- الإستفادة من التقنيات الحديثة والتنوع في استخدام الوسائط المتعددة
- الإعتماد علي الصور الموضوعية لزيادة توضيح الخبر للوصول إلي مصداقية أكبر لأن الصورة قادرة علي توصيل المعلومة بشكل أوضح
- التأكيد علي ضرورة التواصل بين المحررين والجمهور عن طريق البريد الإلكتروني
- ضرورة الاهتمام بمقترحات وآراء الجمهور المستخدم لهذه الصفحات
- ضرورة التحديث المستمر لهذه الصفحات

البحوث والمقترحات:

من خلال ما سبق يقترح الباحث ما يلي :

- ضرورة إجراء دراسات مماثلة عن دور صفحات السفارات بالفيس بوك في الحفاظ علي الهوية الثقافية
- إجراء دراسة مماثلة علي النتائج السلبية المترتبة علي إهمال الحفاظ علي الهوية الثقافية
- إجراء دراسات عن دور التكنولوجيا الحديثة في الحفاظ علي الهوية الثقافية

المراجع

أولا المراجع العربية :

الدراسات العربية :

- ايمان يحي داخلي عبد القادر، إتجاهات الراي العام نحو معالجة المواقع الالكترونية السياسية لقضايا التحول الديمقراطي في مصر : دراسة تحليلية وميدانية، (جامعة المنيا ،كلية الآداب ،قسم الاعلام ،2017)

- بدر الدين بلعباس ، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين : الفيس بوك وجامعة بسكرة نموذجاً ، رسالة ماجستير ، (جامعة محمد خضير بسكرة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية (2015)
- بلعربي سعاد ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي الهوية الثقافية : دراسة ميدانية علي عينة من طلبة مستخدمي موقع الفيس بوك بجامعة مستغانم ، رسالة ماجستير ، (جامعة عبد الحميد بن باديس ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع ، 2015)
- بن طيفور مصطفى ، اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي الهوية الثقافية للشباب الجامعي :دراسة ميدانية علي عينة من مستخدمي الفيس بوك بجامعة مستغانم ووهران ، رسالة دكتوراه،(جامعة عبد الحميد بن باديس ،قسم العلوم الانسانية ،شعبة علوم الاعلام والاتصال،تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، 2017)
- عطرة خليلي ، دور صحافة الاطفال في تنمية الهوية الثقافية للطفل العربي : دراسة وصفية تحليلية لعينة من مجلة ماجد الإماراتية ، رسالة ماجستير ، (جامعة الجزائر ، علوم الإعلام والاتصال ، تخصص صحافه مكتوبه 2013)
- قعمر السعدية ، الهوية الثقافية في الصحف الورقية الجزائرية لدي النخبة : تجليات الهوية الثقافية في الصحف الورقية في جريدة الشروق اليومي من 1/1 / 2014 الي 31 / 3 / 2014 ، رسالة ماجستير ، (جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، 2017)

ثانيا الكتب :

- ابراهيم عبدالله السلمي ، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية ، ط1 ، القاهرة : دار الفكر العربي، 2009
- سمير محمد حسين ،بحوث الاعلام ، (القاهرة : عالم الكتب ، الطبعة الثانية (1995،
- عفيف البهنسي ، الهوية الثقافية بين العالمية والعولمة ، (الهيئة العامة السورية للكتاب ، 2009)
- محمد عبدالحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير،(القاهرة : عالم الكتب ، الطبعة الأولى، 1997)

ثالثا البحوث والمجلات العربية والمؤتمرات:

- احمد فاروق احمد حسن ،أثر العولمة علي الهوية الثقافية للشباب الجامعي _ دراسة ميدانية (جامعة المنيا ،كلية الآداب ، قسم الإجتماع ، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، عدد58 ، 2005)
- إسالة محمد امين ،التعاون الدولي لمكافحة جرائم انتهاك حرمة السفارات والقنصليات ،مجلة الدراسات القانونية ، المجلد 4، العدد1
- حسين المختار محمد الشاوش ، الإعلام الجديد والهوية الثقافية أي علاقة وأي تأثير ،المؤتمر العلمي الثالث لكلية الآداب جامعة الزاوية 12-13 ديسمبر 2021

○ القليني يوسف طه ، القيم كما تعكسها الصحافة المحلية في قيم العمل الجديدة في المجتمع المصري ،المكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة 2007 ،

- سهام بقلوف ، الإعلام الجديد ومسألة الهوية الثقافية في المجتمع الجزائري ، دراسة ميدانية علي عينة من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر (جامعة الجزائر ، مجلة كلية الفنون والإعلام ، العدد الثاني)
- فؤاده البكري (2001) الاعلام العربي والهوية الثقافية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ،كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، العدد السابع ، يناير . يولييه

رابعاً المواقع:

<https://ar.m.wikipedia.org/wiki> Available at

ثانياً المراجع الأجنبية :

البحوث والدراسات الأجنبية

Chung, Chung Joo, June 1st,(2011) , The geography of global Internet hyperlink networks and cultural content analysis , degree of Doctor of Philosophy , State University of New York at Buffalo.

Ellison, N. B., Steinfeld, C., & Lampe, C. (2007), The benefits of Facebook 'Friends': Social capital and college students' use of online social network sites,Journal of Computer Mediated Communication, 12(4).

Madge, Clare; Meek, Julia; Wellens, Jane; Hooley, Tristram. (2009), Face- book, social integration and informal learning at university: 'It is more for socializing and talking to friends about work than for actually doing work, Learning, Media & Technology, 34 (2), Jun.

Quan-Haase, Anabel; Young, Alyson L. (2010), Uses and Gratificatios of Social Media: A Comparison of Facebook and Instant Messaging, Bulletin of Science, Technology & Society, 30 (5) Oct.)